mroftalp htehaB ni knil muideM

أسوار المعرفة - الصوم من صحيح البخاري)4(حديث الأعرابي ما فرض الله علي من الصيام

خالد المصلح

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة - 00:00:00

قال الصلوات الخمس الا انت تطوع شيئا. فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام. فقال رمضان الا ان تتطوع شيئا. فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة. فقال فاخبره رسول الله صلى الله - 00:00:20

عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اطوع شيئا ولا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق. هذا الحديث ساقه المصنف من طريق ابي آآ سهيل عن ابيه - 00:00:40

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان عربيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس وهذا الوصف لبيان صفة السائل وليس له تأثير فيما سيأتي فقال يا رسول الله اخبرني - 00:01:04

ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ قال الصلوات المكتوبات الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام وهذا هو الشاهد الشاهد بيان ما فرضه الله تعالى من الصيام. اجاب النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال شهر رمضان - 00:01:19

ثم قال الا ان تطوع وهذا وجه الاستشهاد بهذا الحديث في هذا الباب انه جواب النبي صلى الله عليه وسلم عن من سأل ما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا. فدل ذلك على ان المفروض على المكلفين هو شهر رمظان - 00:01:37

دون ما سواه من من الصيام فقال اخبرني بعد بما فرض الله عليه من الزكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك - 00:01:56

بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص ما فرق مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وهذا يدل على ما ذكر المصنف في الترجمة من انه لا يجب - 00:02:08

غير صوم رمضان اذ لو كان صوم رمضان واجبا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وفي هذا الحديث من الفوائد ان الاقتصار على فعل الواجبات يوجب دخول الجنة - 00:02:30

وما زاد فهو رفعة في الدرجات اما اصل دخول الجنة فانه يتحقق لكل من اتى بالواجبات على الوجه الذي امر به وما زاد فهو فضل من الله تعالى وما زاد فهو موجب لمزيد فضل من الله تعالى وعطاء واحسان - 00:02:46